شهادة مشاركة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مخبر المهارات الحياتية المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا 1 المسيلة

يشهد مدير مخبر المهارات الحياتية ومديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا 1 بأن: **د. خطوط رمضان**

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول: **واقع ذوي التحديات الخاصة في يومهم الوطني (قراءات واستشرافات)**

المنظم من قبل مخبر المهارات الحياتية بالتنسيق مع المركز النفسي البيداغوجي يوم 21 مارس 2022.

بمداخلة عنوانها: **"قراءة تحليلية حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في القانون الدولي لحقوق الإنسان - الحق في المساواة وعدم التمييز-"**

رئيس الملتقى

د. حلاب مصباح

مدير مخبر المهارات الحياتية

مديرة المركز النفسي البيداغوجي

عنوان المداخلة: قراءة تحليلية حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في القانون الدولي لحقوق الانسان – الحق في المساواة وعدم التمييز

د.خطوط رمضان

أستاذ محاضر أ جامعة محمد بوضياف المسيلة

مقدمة:

لعلّ من الصعب على الشخص العادي أن يتخيّل ما يعانيه نظيره من ذوي الإعاقة، أيًّا كانت تلك الإعاقة، من مشاّق وصعوبات حياتية يومية، لا سيما في البيئات غير المستجيبة لاحتياجاتهم في التنقل والحركة والتواصل والنشاطات الحيوية الأخرى التي يقوم بها الناس طوال الوقت، ففي حين تجري الأمور بصورة سلسلة وبديهية لأغلب الناس، يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبات مقيتة وظالمة في كثير من الأحيان في الدول التي لا تضع على سلم أولوياتهم أن تراعي هذه الفئة الوازنة من أي مجتمع، فضلًا عن المجتمعات التي تشتعل فيها الحروب.

وطبقًا لإحصاءات البنك الدولي، يعاني أكثر من مليار شخص - حوالي 15% من سكان العالم - من إعاقات، من ضمنهم قرابة مليون طفل،

ويعيش حوالي 80% منهم في البلدان النامية، بمعنى أن كل شخص من بين سبعة أشخاص، يعاني من إعاقة من نوع معين.

من هم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

اعتمدت الأمم المتحدة في تعريفها للمعاقين أو لذوي الإحتياجات الخاصة على تعريف الحكومة الأمريكية والذي جاء فيه: هو أي فرد يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية تقيد بشكل كبير واحدة أو أكثر من أنشطته الحياتية أو يعتبر الفرد مصابًا بمثل هذا الإعاقة.

ويكون سبب الإعاقة، الإصابات أو الأمراض أو الحالات الطبية أو العوامل العصبية أو الكيميائية أو التنموية، وتؤثر على وصوله للخدمات العامة أو اندماجه بالمجتمع أو تقيد ممارسة حياته الطبيعية.

هم فئة من فئات المجتمع، التي تعاني من الإعاقة الجسدية أو النفسية، ويحتاجون إلى تأمين رعاية خاصّة في النواحي التربوية والتعليمية، تناسب درجة شدة إعاقتهم؛ من أجل تلبية حاجاتهم، والتعايش مع المجتمع المحيط، والإعاقة هي العجز الذي يحد من المشاركة الاجتماعية، وتنفيذ مهمّة أو عمل خاص

أنواع الإعاقة الجسدية "البدنية": وتحدث بوجود خلل في عمل الجسم يؤثر على عمله، مثل الشلل، أو فقدان جزءٍ من أجزائه .النفسية: وتتمثل بحدوث اضطرابات وأمراض نفسية

الحسية: فقدان حاسة من الحواس الخمس، أو حدوث نقص في عملها.

الذهنية: بفقدان العقل، أو حدوث نقص فيه .المركّبة: وهي وجود أكثر من نوع من الإعاقة في الشخص

أسباب الإعاقة الوراثة: هي التي تنتقل من جيل إلى آخر عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلايا الجسمية، مثل مرض السكري، وإفرازات الغدة الدرقية .العوامل البيئية: والتي تكون من خارج الإنسان، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

عوامل أثناء الحمل"ما قبل الولادة": كأن تصاب الأم بنوع من الأمراض أو الفيروسات أثناء الحمل .

عوامل أثناء الولادة: تعثّر ولادة الطفل كوضعه قبل موعده أو عدم الاهتمام بنظافته بعد الولادة .

عوامل ما بعد الولادة: الحوادث، والإصابة بالجروح، وعدم التطعيم

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الكشف المبكّر والاستشارة الطبية: إنّ الشخص المعاق لديه الحق في معرفة نوع عجزه، عن طريق الكشف الطبيّ المبكّر؛ وذلك من أجل مساعدته على تقبّل عجزه، وتنمية قدراته، وربما يستطيع الطبّ الحدّ من هذا العجز إذا تمّ اكتشافه مبكراً.

الحق في التعليم والتدريب: يعد التعليم من أهمّ حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنّه بهذا التعليم يستطيع العمل، والعيش بكرامة، والتفاعل مع المجتمع، وتحقيق مكانة اجتماعية مهمّة، لذلك يجب منح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم التعليميّة، مثل توفير خدمات التدريب المهني، والدخول بأي تخصّصات يرغبون بها، ودمجهم في مدارس الطلاب العادين وعدم عزلهم، وتوفير الأدوات واللوازم التي يحتاجها الشخص ذو الإعاقة للتعلم بطريقة صحيحة .الحق في العمل والاكتفاء الاقتصادي: يحق للشخص ذي الاحتياجات الخاصّة العمل مثل أي شخص عادي؛ لأنه بهذا العمل يستطيع صقل قدراته ومواهبه، وزيادة ثقته بنفسه، لذلك يجب فتح باب العمل لهؤلاء الأشخاص، وأن يكون هذا العمل مناسب لقدراته، وإعطائه الأجر الذي يستحقه مثل البقية من

العاملين، وتوفير الأجواء الصحية له في العمل، وإصدار قوانين دولية تضمن له حصّة محددة في مجالات العمل المختلفة، وتوفير الأدوات والمستلزمات التي يحتاجها لإتمام عمله

الحق في التنقل والسفر والترفيه: للشخص ذي الإعاقة الحقّ بالتنقل داخل بلده وخارجها؛ وذلك عن طريق توفير المنحدرات في الطرق، والتجهيزات في وسائل النقل المختلفة، ليتمكّن من التنقّل بحرية، ويجب على الناس عدم النظر إليهم نظرة حزن ونقصان، لأنّ هذا يعود سلباً على نفسيتهم، بالإضافة إلى إجراء تصميمات خاصّة ومناسبة لهم في المباني العامة، والمساكن الخاصة بهم.